الفرقان ⁘ المصحف القرآن ⁘

Le coran en Arabe.

exemplar regium, prout in tabula prima, dextram versus, ~~notatur~~ notatur, voce مالك mâlichi, id est: Regi.

القرآن = al-qorân.

exemplaire Royal comme il paroit par le mot mâlich, qui se trouve dans le demi cercle a droite du premier tableau, et qui signifie: appartenant au Roi. مالك

De la main du savant Orientaliste Gantois, Monsieur Leopold Van Alstein.

Ce Manuscrit, jusqu'ici déposé au cabinet d'antiquités de l'Université, m'a été remis aujourd'hui par Mr. Den Duyts, sur ma demande, et par ordre de Monsieur d'Hane de Potter, Administrateur-Inspecteur de l'Université, pour être placé dans la collection des MSS. de la Bibliothèque de Gand.

Gand 19 Juin 1838.

A. Voisin

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۝
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۝ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝
اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝

envoyé par S. E. le Lieut. Gen. van Geen, de Gand, un des généraux commandans dans l'île de Java, en 1826, à S. A. le Duc Bern. de Saxe Weimar, pour l'université de Gand.

Le Secrétaire
[illegible]

سورة الفاتحة سبع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم ملك يوم الدين
اياك نعبد واياك نستعين
اهدنا الصراط المستقيم صراط
الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين

مالك

ايات مكية

سورة البقرة مائتان وستون

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ذلك الكتاب لا ريب
فيه هدى للمتقين الذين
يؤمنون بالغيب ويقيمون
الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
والذين يؤمنون بما انزل
اليك وما انزل من قبلك

وعشرون اية مدنية

4

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ذلك الكتاب لا ريب
فيه هدى للمتقين الذين
يؤمنون بالغيب ويقيمون
الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
والذين يؤمنون بما انزل
اليك وما انزل من قبلك

ة محضة وامالها
ج بمعنى بين اي بين
ر ... الفتح والامالة
ويكون الامالة الى
الفتح اقرب وهكذا
اكل الف مثلها بقد
را لف مكرر ح حر
ح ر ر و غمه
خلقكم

وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك
هم المفلحون ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم
وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ومن الناس
من يقول ءامنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين
يخادعون الله والذين ءامنوا وما يخادعون الا
انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم
الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون
واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن
مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون
واذا قيل لهم ءامنوا كما ءامن الناس قالوا انؤمن كما
ءامن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون
واذا لقوا الذين ءامنوا قالوا ءامنا واذا خلوا الى شياطينهم
قالوا انا معكم انما نحن مستهزءون الله
يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون

اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت
تجارتهم وما كانوا مهتدين مثلهم كمثل
الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله
بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون
صم بكم عمي فهم لا يرجعون او كصيب
من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم
في ءاذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط
بالكافرين يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما
اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله
لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء
قدير يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين
من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم
الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء
فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا
لله اندادا وانتم تعلمون وان كنتم في

ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا
شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين
فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها
الناس والحجارة أعدت للكافرين وبشر الذين
آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من
تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا
هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها و
لهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون إن
الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها
فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما
الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا
يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل
به إلا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من
بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل
ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون

كيف

كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم
ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون هو الذي
خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء
فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم وإذ
قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا
أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن
نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون
وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة
فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين
قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم
الحكيم قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم
بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السماوات
والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون وإذ قلنا
للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى و
استكبر وكان من الكافرين وقلنا يا آدم اسكن

أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين
فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه
وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم
في الأرض مستقر ومتاع إلى حين فتلقى آدم من ربه
كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم قلنا اهبطوا
منها جميعا فإما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا
وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها
خالدون يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي
أنعمت عليكم وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم
وإياي فارهبون وآمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم
ولا تكونوا أول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا
قليلا وإياي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا
الحق وأنتم تعلمون وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة و

اركعوا

اركعوا مع الراكعين أتأمرون الناس بالبر
وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب
أفلا تعقلون واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها
لكبيرة إلا على الخاشعين الذين يظنون أنهم
ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون يا بني إسرائيل
اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم
على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس
شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم
ينصرون وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم
سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وإذ فرقنا
بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم
تنظرون وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم
العجل من بعده وأنتم ظالمون ثم عفونا عنكم
من بعد ذلك لعلكم تشكرون وإذ آتينا موسى

الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ۝ واذ قال موسى
لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل
فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم
عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم ۝ و
اذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة
فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ۝ ثم بعثناكم
من بعد موتكم لعلكم تشكرون ۝ وظللنا
عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا
انفسهم يظلمون ۝ واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا
منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
يغفر لكم وسنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين ظلموا
قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من
السماء بما كانوا يفسقون ۝ واذ استسقى موسى
لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا

تغليظ
تغليظ
تغليظ

عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا و
اشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝
واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع
لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها
وفومها وعدسها وبصلها قال اتستبدلون الذي
هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم
ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤ
بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون
بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون ۝ ان الذين امنوا والذين هادوا
والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الاخر
وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۝ واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا
فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا
ما فيه لعلكم تتقون ۝ ثم توليتم من بعد ذلك

فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ۝
ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا
قردة خاسئين ۝ فجعلناها نكالا لما بين يديها وما
خلفها وموعظة للمتقين ۝ وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم
أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله أن أكون
من الجاهلين ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال إنه يقول
إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا
ما تؤمرون ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه
يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين ۝ قالوا ادع
لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله
لمهتدون ۝ قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض
ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق
فذبحوها وما كادوا يفعلون ۝ وإذ قتلتم نفسا
فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون ۝
فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم

آياته لعلكم تعقلون ۝ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك
فهي كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر
منه الأنهار وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما
يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون ۝ أفتطمعون
أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله
ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ۝ وإذا لقوا الذين
آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم
بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون ۝
أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ۝ ومنهم
أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون ۝
فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا
من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم
وويل لهم مما يكسبون ۝ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما
معدودة قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده
أم تقولون على الله ما لا تعلمون ۝ بلى من كسب سيئة و

أحاطت به خطيئاته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب
الجنة هم فيها خالدون وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل
لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا وذي القربى
واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا و
أقيموا الصلوة وآتوا الزكوة ثم توليتم إلا قليلا
منكم وأنتم معرضون وإذ أخذنا ميثاقكم
لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم
من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون ثم أنتم
هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم
من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان و
إن يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم
إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون
ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي
في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون إلى أشد العذاب

وما الله

وما الله بغافل عما تعملون أولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا
بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون و
لقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل
وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس
أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم
استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون
وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا
ما يؤمنون ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق
لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين
كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة
الله على الكافرين بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا
بما أنزل الله بغيا أن ينزل الله من فضله على من يشاء
من عباده فباءوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب
مهين وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن
بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق

مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل
ان كنتم مؤمنين ولقد جاءكم موسى
بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون
واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور
خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا و
عصينا واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئس
ما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين
قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة
من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين
ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين
ولتجدنهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا
يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب
ان يعمر والله بصير بما يعملون قل من كان عدوا
لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين
يديه وهدى وبشرى للمؤمنين من كان

عدوا

عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل فان الله
عدو للكافرين ولقد انزلنا اليك آيات بينات وما
يكفر بها الا الفاسقون اوكلما عاهدوا عهدا نبذه
فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون ولما جاءهم رسول
من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا
الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون
واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر
سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر
وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت و
ما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر
فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم
بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا
ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق و
لبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ولو انهم آمنوا
واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون يا ايها

وجبريل وجبرائيل
وميكال وميكائيل
ولكن الشياطين
لبيس ما
بيس ما

الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين
عذاب أليم ۝ ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب
ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم
والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝ ما
ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن الله
على كل شيء قدير ۝ ألم تعلم أن الله له ملك السموات
والأرض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝
أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى
من قبل ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد ضل سواء
السبيل ۝ ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم
من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد
ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره
إن الله على كل شيء قدير ۝ وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة
وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله إن
الله بما تعملون بصير ۝ وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان

ج تغليظ — ما ننسخ — ج سبيل — فقد ضل — ج تغليظ

هودا أو نصارى تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم
إن كنتم صادقين ۝ بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن
فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ و
قالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى
ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين
لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما
كانوا فيه يختلفون ۝ ومن أظلم ممن منع مساجد الله
أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان
لهم أن يدخلوها إلا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في
الآخرة عذاب عظيم ۝ ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا
فثم وجه الله إن الله واسع عليم ۝ وقالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه بل له ما في السموات والأرض كل له قانتون
بديع السموات والأرض وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن
فيكون ۝ وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله
أو تأتينا آية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم

ج تغليظ — قالوا اتخذ الله — فيكون

تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون
إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن أصحاب
الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى
تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن
اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك
من الله من ولي ولا نصير الذين آتيناهم
الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون
به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون
يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم
وأني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي
نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة
ولا هم ينصرون وإذ ابتلى إبرهيم ربه بكلمات فأتمهن
قال إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي قال لا ينال
عهدي الظالمين وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا
واتخذوا من مقام إبرهيم مصلى وعهدنا إلى إبرهيم و

تسئل

ولا تقبل

إبراهام

إبراهام

إبراهام

إسمعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع
السجود وإذ قال إبرهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق
~~هذا بلدا آمنا~~ وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم
بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم
أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير وإذ يرفع إبرهيم
القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع
العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة
مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب
الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك
ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك
أنت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة إبرهيم إلا
من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن
الصالحين إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين
ووصى بها إبرهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى
لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون أم كنتم

فأمتعه

إبراهام

وأرنا

إبراهام

ولقد

وأوصى

إبراهام

شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون
من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبرهيم و
إسمعيل وإسحق إلها واحدا ونحن له مسلمون ۝ تلك أمة
قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما
كانوا يعملون ۝ وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا
قل بل ملة إبرهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝
قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبرهيم وإسمعيل
وإسحق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى و
ما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له
مسلمون ۝ فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن
تولوا فإنما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع
العليم ۝ صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له
عابدون ۝ قل أتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم
ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون
أم يقولون إن إبرهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط

ابراهام

ابراهام

ابراهام

ابراهام

كانوا هودا أو نصارى قل أأنتم أعلم أم الله ومن
أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل
عما تعملون ۝ تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم
ولا تسئلون عما كانوا يعملون ۝ سيقول السفهاء
من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله
المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ۝ وكذلك
جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت
عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه و
إن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان
الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف رحيم ۝ قد
نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول
وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا و
جوهكم شطره وإن الذين أوتوا الكتاب
ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ۝

جزء الثاني

عما تعملون

ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا
قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض
ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن
الظالمين ۝ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون
الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۝ ولكل وجهة
هو موليها فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم
الله جميعا إن الله على كل شيء قدير ۝ ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك
وما الله بغافل عما تعملون ۝ ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم
حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني
ولأتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون ۝ كما
أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم آياتنا

مولاها — خرجت — لئلا — تغليظ

ويزكيكم

ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم
ما لم تكونوا تعلمون ۝ فاذكروني أذكركم و
اشكروا لي ولا تكفرون ۝ يا أيها الذين آمنوا استعينوا
بالصبر والصلوة إن الله مع الصابرين ۝ ولا تقولوا لمن يقتل في
سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون ۝ ولنبلونكم
بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات
وبشر الصابرين ۝ الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله
وإنا إليه راجعون ۝ أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
وأولئك هم المهتدون ۝ إن الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما و
من تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم ۝ إن الذين يكتمون
ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في
الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ۝ إلا
الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم و
أنا التواب الرحيم ۝ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار

فاذكروني — تغليظ — تغليظ — جناح عليه — ومن يطوع

أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ۝ خالدين
فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ۝ وإلهكم
إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ۝ إن في خلق السموات
والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر
بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض
بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح و
السحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون ۝
ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم
كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله ولو يرى الذين
ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا وأن الله
شديد العذاب ۝ إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا
ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب ۝ وقال الذين
اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا
كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما
هم بخارجين من النار ۝ يا أيها الناس كلوا مما في

الأرض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم
عدو مبين ۝ إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا
على الله ما لا تعلمون ۝ وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل
نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون
شيئا ولا يهتدون ۝ ومثل الذين كفروا كمثل الذي
ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا
يعقلون ۝ يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون ۝ إنما حرم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم ۝ إن الذين
يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا
قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ۝ أولئك
الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبر
هم على النار ۝ ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق وإن الذين

اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ليس البر ان تولوا وجوهكم
قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر و
الملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين
وفي الرقاب وأقام الصلوة وآتى الزكوة والموفون بعهدهم
بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء
وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون
يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له
من اخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء اليه باحسان ذلك
تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك
فله عذاب اليم ولكم في القصاص حيوة يا اولي
الالباب لعلكم تتقون كتب عليكم اذا
حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين
والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد

ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع
عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا
اثم عليه ان الله غفور رحيم يا ايها الذين آمنوا كتب
عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون اياما معدودات فمن كان منكم
مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مساكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا
خير لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه
القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان
فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا
او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا
الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وإذا سألك
عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون احل

لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم
وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا
ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى
الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك
حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس
لعلهم يتقون ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل
وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم
وانتم تعلمون يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس
والحج وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر
من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم
تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم و
لا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم
واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل

ولا تقاتلوهم

ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان
قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فان
انتهوا فان الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على
الظالمين الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن
اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم
واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين وانفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب
المحسنين واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر
من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي
محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية
من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة
الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة
ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك
لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله و

اعلموا ان الله شديد العقاب ۝ الحج اشهر معلومات
فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج
وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى
واتقون يا اولي الالباب ۝ ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا
من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند
المشعر الحرام واذكروه كما هديكم وان كنتم من قبله
لمن الضالين ۝ ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم ۝ فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا
الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس
من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ۝ ومنهم
من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة و
قنا عذاب النار ۝ اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع
الحساب ۝ واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في
يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله
واعلموا انكم اليه تحشرون ۝ ومن الناس من يعجبك

قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام
واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل
والله لا يحب الفساد ۝ واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم
فحسبه جهنم ولبئس المهاد ۝ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء
مرضات الله والله رءوف بالعباد ۝ يا ايها الذين امنوا ادخلوا
في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو
مبين ۝ فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا
ان الله عزيز حكيم ۝ هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل
من الغمام والملئكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور
سل بني اسراءيل كم اتيناهم من اية بينة ومن يبدل
نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب ۝ زين
للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا
والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير
حساب ۝ كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين
مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب

بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه
الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم
فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدى
من يشاء الى صراط مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة و
لما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء
والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى
نصر الله الا ان نصر الله قريب يسئلونك ماذا ينفقون قل
ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى و
المساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم
كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى
ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا و
هو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون يسئلونك
عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن
سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله
منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون

يقاتلونكم

يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا
ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك
حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا
في سبيل الله اولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم
يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس
واثمهما اكبر من نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو
كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون
في الدنيا والاخرة ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير
وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح
ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ولا تنكحوا
المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة
ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد
مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار
والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين اياته للناس لعلهم

وهو
العفو
اثم كثير
لاعنتكم

يتذكرون ۝ ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى
فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا
تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين ۝ نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم
انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم
ملاقوه وبشر المؤمنين ۝ ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم
ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم ۝
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم
بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم ۝ للذين يؤلون
من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاءو فان الله غفور رحيم ۝
وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم ۝ والمطلقات يتربصن
بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله
في ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الاخر وبعولتهن
احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي
عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم ۝

الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان ولا يحل لكم
ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا يقيما حدود
الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت
به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك
هم الظالمون ۝ فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا
غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان
يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون ۝
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف
او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن
يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ايات الله هزوا واذكروا
نعمت الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة
يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم ۝
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن
ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من
كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر ذلكم ازكى لكم

وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون والوالدات يرضعن
أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة و
على المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس
إلا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى
الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور
فلا جناح عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح
عليكم إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا
أن الله بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن
أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف
والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم به
من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم
ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا
قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب
أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه و

اعلموا

اعلموا أن الله غفور حليم لا جناح عليكم إن طلقتم
النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن
على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على
المحسنين وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم
لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي
بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا
الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فإن خفتم
فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما
لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف والله عزيز
حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك
يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ألم تر إلى
الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم

الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن
اكثر الناس لا يشكرون ۝ وقاتلوا في سبيل الله واعلموا
ان الله سميع عليم ۝ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبصط واليه ترجعون ۝
الم تر الى الملا من بني اسراءيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي
لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان
كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل
في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم
القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين ۝ وقال لهم
نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون
له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال
قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم
والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم ۝ وقال لهم نبيهم
ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم
وبقية مما ترك ال موسى وال هرون تحمله الملئكة

ان في ذلك

ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ۝ فلما فصل
طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس
مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا
منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا
لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم
ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله و
الله مع الصابرين ۝ ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا
افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ۝
فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت واتاه الله الملك
والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين ۝
تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين ۝
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم
الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم البينات
وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من

بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن
ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد
يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي
يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون
الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات
وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين
أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع
كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي
العظيم لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن
يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى
لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين آمنوا يخرجهم
من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت
يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم
فيها خالدون ألم تر إلى الذي حاج ابرهيم في ربه أن
آتاه الله الملك إذ قال ابرهيم ربي الذي يحيي ويميت قال

انا أحيي

أنا أحيي وأميت قال ابرهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق
فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم
الظالمين أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها
قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله ماية عام ثم
بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل
لبثت ماية عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه و
انظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر إلى العظام
كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال أعلم
أن الله على كل شيء قدير وإذ قال ابرهيم رب أرني
كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل
على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا و
اعلم أن الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون
أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل
في كل سنبلة ماية حبة والله يضاعف لمن يشاء والله و

من آمن
ابراهام
ننشزها

واسع عليم ۝ الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون
ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى و
الله غني حليم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن و
الأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم
الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه
صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين
ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من
أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين
فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير ۝ أيود أحدكم
أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار
له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء
فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم
الآيات لعلكم تتفكرون ۝ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من
طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا

الخبيث منه

الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه و
اعلموا أن الله غني حميد ۝ الشيطان يعدكم الفقر و
يأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا
والله واسع عليم ۝ يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت
الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولو الألباب
وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه
وما للظالمين من أنصار ۝ إن تبدوا الصدقات فنعما هي
وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ونكفر عنكم
من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ۝ ليس عليك هداهم
ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم
وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم
وأنتم لا تظلمون ۝ للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا
يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف
تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا وما تنفقوا
من خير فإن الله به عليم ۝ الذين ينفقون أموالهم بالليل

والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۝ الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا
كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا
انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه
موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد
فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ يمحق الله الربوا و
يربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ۝ ان الذين امنوا و
عملوا الصالحات واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين ۝ فان لم تفعلوا
فأذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رءوس اموالكم
لا تظلمون ولا تظلمون ۝ وان كان ذو عسرة فنظرة الى
ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم
لا يظلمون ۝ يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى

فاكتبوه

فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب
ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق
الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها
او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل و
استشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل
وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر
احديهما الاخرى ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسئموا ان
تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله
واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة
تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا
اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه
فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم
وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فان
امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله
ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله

بما تعملون عليم لله ما في السموات وما في الأرض وإن تبدوا
ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء و
ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير آمن الرسول
بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله و ملائكته
وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا
سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير لا يكلف
الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا
لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا
كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما
لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا
فانصرنا على القوم الكافرين

سورة ال عمران مائتا ايه مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل

من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان إن الذين كفروا
بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام إن
الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء هو الذي يصوركم
في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم
هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن
أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم
زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله
وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون
آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك
رحمة إنك أنت الوهاب ربنا إنك جامع الناس ليوم
لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد إن الذين كفروا لن
تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك هم
وقود النار كدأب آل فرعون والذين من قبلهم
كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد

العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون
الى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم اية في فئتين
التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم
مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك
لعبرة لاولي الابصار زين للناس حب الشهوات من
النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة
والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا
والله عنده حسن المآب قل اؤنبئكم بخير من
ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان
من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا اننا
امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين و
الصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار
شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم
قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين

عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من
بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله
فان الله سريع الحساب فان حاجوك فقل اسلمت وجهي
لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين
ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك
البلاغ والله بصير بالعباد ان الذين يكفرون بايات
الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون
بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم اولئك الذين
حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب
الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك
بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم
في دينهم ما كانوا يفترون فكيف اذا جمعناهم ليوم
لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك

ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على
كل شيء قدير ۝ تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل
وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء
بغير حساب ۝ لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون
المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا
أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله
المصير ۝ قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه
يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الأرض والله على
كل شيء قدير ۝ يوم تجد كل نفس ما عملت من
خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا
بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد ۝
قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم ۝ قل أطيعوا الله
والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين ۝ إن
الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على

العالمين

العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ۝ إذ
قالت امرأت عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محررا
فتقبل مني إنك أنت السميع العليم ۝ فلما وضعتها قالت رب
إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر
كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم ۝ فتقبلها ربها بقبول حسن
وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل
عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم
أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق
من يشاء بغير حساب ۝ هنالك دعا زكريا ربه قال
رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء ۝
فنادته الملئكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله
يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا
ونبيا من الصالحين ۝ قال رب أنى يكون لي غلام
وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك

اللّٰه يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا
تكلم الناس ثلثة أيام إلا رمزا واذكر ربك
كثيرا وسبح بالعشي والإبكار وإذ قالت الملئكة
يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء
العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع
الراكعين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت
لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم
إذ يختصمون إذ قالت الملئكة يا مريم إن الله يبشرك
بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا
والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد و
كهلا ومن الصالحين قالت رب أنى يكون
لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء
إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ويعلمه
الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ورسولا إلى
بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق

لكم من

لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا
بإذن الله وأبرئ الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذن
الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم
إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين ومصدقا
لما بين يدي من التوراة ولأحل لكم بعض الذي حرم
عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله و
أطيعون إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط
مستقيم فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري
إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد
بأنا مسلمون ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول
فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا ومكر الله
والله خير الماكرين إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك
ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل
الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ثم
إلي مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه

العقاب ۝ قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون
الى جهنم وبئس المهاد ۝ قد كان لكم اية في فئتين
التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم
مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك
لعبرة لاولي الابصار ۝ زين للناس حب الشهوات من
النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة
والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا
والله عنده حسن المآب ۝ قل اؤنبئكم بخير من
ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان
من الله والله بصير بالعباد ۝ الذين يقولون ربنا اننا
امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ۝ الصابرين و
الصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار
شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم
قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ۝ ان الدين

عند الله الاسلام ۝ وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من
بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله
فان الله سريع الحساب ۝ فان حاجوك فقل اسلمت وجهي
لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين
ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك
البلاغ والله بصير بالعباد ۝ ان الذين يكفرون بايات
الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون
بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم ۝ اولئك الذين
حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب
الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ۝ ذلك
بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم
في دينهم ما كانوا يفترون ۝ فكيف اذا جمعناهم ليوم
لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك

من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على
كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل
وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء
بغير حساب لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون
المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا
أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله
المصير قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه
يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الأرض والله على
كل شيء قدير يوم تجد كل نفس ما عملت من
خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا
بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد
قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل أطيعوا الله
والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين إن
الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على

العالمين

العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم إذ
قالت امرأت عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محررا
فتقبل مني إنك أنت السميع العليم فلما وضعتها قالت رب
إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر
كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن
وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل
عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم
أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق
من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه قال
رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء
فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله
يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا
ونبيا من الصالحين قال رب أنى يكون لي غلام
وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك

الله يفعل ما يشاء ۝ قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا
تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا واذكر ربك
كثيرا وسبح بالعشي والإبكار ۝ وإذ قالت الملائكة
يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء
العالمين ۝ يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع
الراكعين ۝ ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت
لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم
إذ يختصمون ۝ إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك
بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا
والآخرة ومن المقربين ۝ ويكلم الناس في المهد و
كهلا ومن الصالحين ۝ قالت رب أنى يكون
لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء
إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ۝ ويعلمه
الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ورسولا إلى
بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق

لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا
بإذن الله وأبرئ الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذن
الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم
إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين ۝ ومصدقا
لما بين يدي من التوراة ولأحل لكم بعض الذي حرم
عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله و
أطيعون ۝ إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط
مستقيم ۝ فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري
إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد
بأنا مسلمون ۝ ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول
فاكتبنا مع الشاهدين ۝ ومكروا ومكر الله
والله خير الماكرين ۝ إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك
ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل
الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ثم
إلي مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه

تختلفون ۝ فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في
الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ۝ وأما الذين آمنوا وعملوا
الصالحات فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين ۝ ذلك
نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم ۝ إن مثل عيسى عند الله
كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ۝ الحق من
ربك فلا تكن من الممترين ۝ فمن حاجك فيه من
بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناء
كم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم
نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين ۝ إن هذا
لهو القصص الحق وما من إله إلا الله وإن الله لهو العزيز
الحكيم ۝ فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين ۝
قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ۝
يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت

التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون ۝ ها
أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون
فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ۝
ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا
مسلما وما كان من المشركين ۝ إن أولى الناس ب
إبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين
آمنوا والله ولي المؤمنين ۝ ودت طائفة من أهل
الكتاب لو يضلونكم وما يضلون إلا أنفسهم
وما يشعرون ۝ يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات
الله وأنتم تشهدون ۝ يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق
بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون ۝ وقالت طائفة
من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا و
جه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون ۝ ولا تؤمنوا
إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى
أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم عند ربكم قل

ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم
يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝ ومن اهل
الكتاب من ان تامنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان
تامنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك
بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله
الكذب وهم يعلمون ۝ بلى من اوفى بعهده واتقى فان
الله يحب المتقين ۝ ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا
ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ۝ وان منهم
لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو
من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله و
يقولون على الله الكذب وهم يعلمون ۝ ما كان لبشر ان
يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا
عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون
الكتاب وبما كنتم تدرسون ۝ ولا يامركم ان تتخذوا

الملئكة

الملئكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم
مسلمون ۝ واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم
من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم
لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري
قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين
فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون ۝ افغير دين الله
تبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها
واليه ترجعون ۝ قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل
على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط و
ما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد
منهم ونحن له مسلمون ۝ ومن يبتغ غير الاسلام دينا
فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين ۝ كيف
يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول
حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ اولئك

جز

جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون إلا
الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم إن
الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم
وأولئك هم الضالون إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار
فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم
عذاب أليم وما لهم من ناصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم كل الطعام
كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل
أن تنزل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين
فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون
قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين
إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى
للعالمين فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان
آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر

الربع

فإن الله غني عن العالمين قل يا أهل الكتاب لم
تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون
قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن
تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون
يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب
يردوكم بعد إيمانكم كافرين وكيف تكفرون
وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن
يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم يا أيها الذين
آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت
الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم
فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار
فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم
تهتدون ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم
البينات وأولئك لهم عذاب عظيم ۝ يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ وأما الذين ابيضت
وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون ۝ تلك آيات الله
نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ۝ ولله ما في
السماوات وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور ۝ كنتم خير أمة
أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون
بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون
وأكثرهم الفاسقون ۝ لن يضروكم إلا أذى وإن
يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون ۝ ضربت
عليهم الذلة أينما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس و
باءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا
يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما
عصوا وكانوا يعتدون ۝ ليسوا سواء من أهل الكتاب

أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون
يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف و
ينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك
من الصالحين ۝ وما تفعلوا من خير فلن تكفروه و
الله عليم بالمتقين ۝ إن الذين كفروا لن تغني عنهم
أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون ۝ مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا
كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته
وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون ۝ يا أيها الذين
آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا
ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدو
رهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون ۝ ها أنتم
أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله و
إذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من
الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور ۝

إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها و
إن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا إن الله بما يعملون
محيط ۝ وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد
للقتال والله سميع عليم ۝ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا
والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد نصركم
الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون ۝ إذ تقول
للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف
من الملائكة منزلين ۝ بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم
من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة
مسومين ۝ وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم
به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ۝ ليقطع طرفا من
الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين ۝ ليس لك من
الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ۝ ولله ما
في السموات وما في الأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله
غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا

مضاعفة

مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ واتقوا النار التي أعدت
للكافرين ۝ وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ۝
وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت
للمتقين ۝ الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ
والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ۝ والذين إذا فعلوا
فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ۝
أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين ۝ قد خلت من قبلكم
سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝
هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ۝ ولا تهنوا و
لا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين ۝ إن يمسسكم
قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين
الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء و
الله لا يحب الظالمين ۝ وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق

الكافرين ۝ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم
الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ۝ ولقد كنتم
تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او
قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن
يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ۝ وما كان لنفس
ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته
منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين ۝ وكأين من
نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله
وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين ۝ وما كان
قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا
وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ۝ فآتاهم
الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين ۝
يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم
على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين ۝ بل الله مولاكم وهو

خير الناصرين ۝ سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما
اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس
مثوى الظالمين ۝ ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم
باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد
ما اراكم ما تحبون ۝ منكم من يريد الدنيا ومنكم
من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا
عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ۝ اذ تصعدون و
ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم
فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما
اصابكم والله خبير بما تعملون ۝ ثم انزل عليكم من
بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم
انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من
الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا
يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا
قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل

إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص
ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور إن الذين تولوا
منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما
كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم يا أيها الذين
لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا
في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا
ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله
بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة
من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم أو قتلتم لإلى
الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ
القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم
في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب
المتوكلين إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم
فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون
وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة

ثم توفى

ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون أفمن اتبع
رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس
المصير هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون
لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلوا عليهم
آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا
من قبل لفي ضلال مبين أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم
مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل
شيء قدير وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم
المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا
في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر
يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم
والله أعلم بما يكتمون الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو
أطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم
صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل
أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله

ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۝ يستبشرون بنعمة من الله و
فضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين ۝ الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم
واتقوا اجر عظيم ۝ الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا
لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل ۝ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم
سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ۝ انما ذلكم
الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين
ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله
شيا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب عظيم
ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيا ولهم
عذاب اليم ۝ ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير
لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ۝ ما
كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث

من الطيب

من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله
يجتبي من رسله من يشاء فامنوا بالله ورسله وان تؤمنوا
وتتقوا فلكم اجر عظيم ۝ ولا يحسبن الذين يبخلون بما
اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السموات والارض والله بما
تعملون خبير ۝ لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير
ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق
ونقول ذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت ايديكم و
ان الله ليس بظلام للعبيد ۝ الذين قالوا ان الله عهد الينا
الا نؤمن لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار ۝ قل قد
جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم
ان كنتم صادقين ۝ فان كذبوك فقد كذب رسل
من قبلك جاءو بالبينات والزبر والكتاب المنير ۝ كل
نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة
فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة

الدنيا الا متاع الغرور ۝ لتبلون في اموالكم وانفسكم
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم
الامور ۝ واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه
للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا
به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ۝ لا تحسبن الذين يفرحون
بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من
العذاب ولهم عذاب اليم ۝ ولله ملك السموات والارض والله
على كل شيء قدير ۝ ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لايات لاولي الالباب ۝ الذين يذكرون الله
قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ۝ ربنا انك
من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ۝ ربنا اننا
سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر
لنا ذنوبنا وكفر عنا سياتنا وتوفنا مع الابرار ۝ ربنا و

اتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف
الميعاد ۝ فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من
ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا
من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيا
تهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من
عند الله والله عنده حسن الثواب ۝ لا يغرنك تقلب الذين كفروا
في البلاد ۝ متاع قليل ثم ماويهم جهنم وبئس المهاد ۝ لكن
الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار ۝ وان من
اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل
اليهم خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا اولئك
لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب ۝ يا
ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝

سورة النساء مائة واثنين وسبعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها
زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي
تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا
وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى
اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة
او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا وآتوا النساء صدقاتهن نحلة
فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا
ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله قيما وارزقوهم
فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا وابتلوا اليتامى
حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا
اليهم اموالهم ولا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى
بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون

وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا
مفروضا واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا وليخش الذين لو تركوا
من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا
سديدا ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا يوصيكم الله في اولادكم
للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق
اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف
ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم
يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة
فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين آباؤكم وابناؤكم
لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان
عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازواجكم
ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم
الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين

ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان
لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون
بها أو دين وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله
أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من
ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو
دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم تلك حدود
الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله و
رسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب
مهين واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا
عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى
يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا واللذان يأتيانها
منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن
الله كان توابا رحيما إنما التوبة على الله للذين يعملون
السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب

الله عليهم

الله عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين
يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن
ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما
يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا
تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة
مبينة وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا
شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وإن أردتم استبدال
زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا
أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا وكيف تأخذونه وقد أفضى
بعضكم إلى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا ولا تنكحوا
ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة
ومقتا وساء سبيلا حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم
وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات
الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم
من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي

جزء الخامس

في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا
دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من
أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان
غفورا رحيما والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم
كتاب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا
بأموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فآتوهن
أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به
من بعد الفريضة إن الله كان عليما حكيما ومن
لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت
أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم
بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن
أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات أخدان
فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات
من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا
خير لكم والله غفور رحيم يريد الله ليبين لكم

ويهديكم

ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله
عليم حكيم والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين
يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما يريد الله أن يخفف
عنكم وخلق الإنسان ضعيفا يا أيها الذين آمنوا لا
تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة
عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما
ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان
ذلك على الله يسيرا إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه
نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما و
لا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما
اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله
من فضله إن الله كان بكل شيء عليما ولكل جعلنا
موالي مما ترك الوالدان والأقربون والذين عقدت
أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شيء
شهيدا الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم

على بعض وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات
للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن
واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا
عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا وإن خفتم
شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدا إصلاحا
يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيرا واعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي
القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار
الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم
إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون
ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله
من فضله وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين
ينفقون أموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا
باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء
قرينا وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا

مما رزقهم

مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما إن الله لا يظلم مثقال
ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما
فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول
لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثا يا أيها
الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا
ما تقولون ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا
وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم
من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم
إن الله كان عفوا غفورا ألم تر إلى الذين أوتوا
نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن
تضلوا السبيل والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله و
ليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا يحرفون
الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع

غير مسمع وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا في الدين ولو أنهم
قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم
وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا
يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم
من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها أو نلعنهم
كما لعنا أصحاب السبت وكان أمر الله مفعولا
إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما ألم تر إلى
الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء و
لا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون على الله الكذب
وكفى به إثما مبينا ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من
الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين
كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا أولئك
الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا
أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون الناس نقيرا أم

يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا
آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا
عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه و
كفى بجهنم سعيرا إن الذين كفروا بآياتنا
سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم
جلودا غيرها ليذوقوا العذاب إن الله كان عزيزا
حكيما والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا لهم فيها
أزواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا إن الله يأمركم
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس
أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان
سميعا بصيرا يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله
والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك
خير وأحسن تأويلا ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم

آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون
أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به
ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا ۝ وإذا قيل لهم
تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون
عنك صدودا ۝ فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم
ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا ۝ أولئك
الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل
لهم في أنفسهم قولا بليغا ۝ وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع
بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله و
استغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ۝ فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم
حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ۝ ولو أنا كتبنا عليهم أن
اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل
منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد
تثبيتا ۝ وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما ۝ ولهديناهم صراطا

مستقيما ۝ ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين
أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء و
الصالحين وحسن أولئك رفيقا ۝ ذلك الفضل من الله
وكفى بالله عليما ۝ يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم
فانفروا ثبات أو انفروا جميعا ۝ وإن منكم لمن ليبطئن فإن
أصابتكم مصيبة قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم
شهيدا ۝ ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم
يكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا
عظيما ۝ فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا
بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف
نؤتيه أجرا عظيما ۝ وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله و
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون
ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من
لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا ۝ الذين آمنوا يقاتلون
في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت

فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا
ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا
الصلوة وآتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق
منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا
لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا
قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا أينما تكونوا
يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وإن
تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة
يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء
القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما أصابك من حسنة فمن
الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا
وكفى بالله شهيدا من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن
تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا ويقولون طاعة فإذا برزوا
من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب
ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا

عليهم — تغليظ — دور — ولا يظلمون بالياء — بيت طائفة

أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا
فيه اختلافا كثيرا وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا
به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين
يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم
الشيطان إلا قليلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك
وحرض المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله
أشد بأسا وأشد تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة
يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل
منها وكان الله على كل شيء مقيتا وإذا حييتم بتحية
فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا
الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن
أصدق من الله حديثا فما لكم في المنافقين فئتين والله
أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل الله
ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون
كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم أولياء حتى

فئتين — تغليظ

يهاجروا في سبيل الله فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث و
جدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا إلا الذين يصلون
إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو جاءوكم حصرت صدورهم
أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم
عليكم فلقاتلوكم فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم
وألقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا
ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا
قومهم كلما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم
ويلقوا إليكم السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم
حيث ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا
وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا
خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن
يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن
فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم
ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن

لم يجد

لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله
عليما حكيما ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا
فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما يا أيها الذين
آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم
السلم لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله
مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم
فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم و
أنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة
وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا
عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما
إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا
كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة
فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا
إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة

ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله
عفوا غفورا ۝ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض
مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله
ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان
الله غفورا رحيما ۝ واذا ضربتم في الارض فليس عليكم
جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين
كفروا ان الكفرين كانوا لكم عدوا مبينا ۝ واذا كنت
فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا
اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت
طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم
واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم
وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة
ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى
من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا
حذركم ان الله اعد للكفرين عذابا مهينا ۝ فاذا

قضيتم

قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا
اطمأننتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا ۝ ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون
فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان
الله عليما حكيما ۝ انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين
الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما ۝ واستغفر
الله ان الله كان غفورا رحيما ۝ ولا تجادل عن الذين يختانون
انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما ۝ يستخفون من
الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى
من القول وكان الله بما يعملون محيطا ۝ هانتم هؤلاء جادلتم
عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة ام من
يكون عليهم وكيلا ۝ ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه
ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ۝ ومن يكسب اثما فانما
يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ۝ ومن يكسب
خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا

ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن
يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من
شيء وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك
ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما لا خير
في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح
بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف
نؤتيه أجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين
له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله
جهنم وساءت مصيرا إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا
بعيدا إن يدعون من دونه إلا إناثا وإن يدعون إلا شيطانا
مريدا لعنه الله وقال لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا
ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الأنعام
ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من
دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم

يفعل ذلك

فقد ضل

ضلالا

الشيطان

الشيطان إلا غرورا أولئك مأواهم جهنم ولا يجدون
عنها محيصا والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا وعد الله حقا ومن
أصدق من الله قيلا ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب
من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا
ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن أحسن دينا ممن أسلم
وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفا واتخذ الله
إبراهيم خليلا ولله ما في السماوات وما في الأرض وكان الله
بكل شيء محيطا ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن
ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين من الولدان
وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله كان
به عليما وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح
عليهما أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت الأنفس

ومن أحسن ممن أسلم [?]

إبراهام [?]

في الأرض إبراهام [?]

جناح عليهما

يصلحا [?]

الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ ولن
تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل
فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان
غفورا رحيما ۝ وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله
واسعا حكيما ۝ ولله ما في السموات وما في الارض ولقد وصينا
الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله و
ان تكفروا فان لله ما في السموات وما في الارض وكان الله غنيا
حميدا ۝ ولله ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا ۝
ان يشا يذهبكم ايها الناس ويات باخرين وكان الله على
ذلك قديرا ۝ من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب
الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا ۝ يا ايها الذين امنوا
كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او
الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما
فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله
كان بما تعملون خبيرا ۝ يا ايها الذين امنوا امنوا بالله

كاف
وان تلوو

ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب
الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه
ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا ۝ ان الذين
امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن
الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ۝ بشر المنافقين بان
لهم عذابا اليما ۝ الذين يتخذون الكافرين اولياء من
دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة
لله جميعا ۝ وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم
ايات الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في
حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين
والكافرين في جهنم جميعا ۝ الذين يتربصون
بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم
وان كان للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم
ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيامة
ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ۝

إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى
الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا
قليلا ۝ مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء و
من يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ يا أيها الذين آمنوا
لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون
أن تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ۝ إن المنافقين في الدرك
الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا ۝ إلا الذين تابوا
وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك
مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما ۝ ما يفعل
الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم وكان
الله شاكرا عليما ۝ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول
إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما ۝ إن تبدوا خيرا أو
تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا ۝
إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا
بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض

جزء السادس

ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا ۝ أولئك هم الكافرون
حقا وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا ۝ والذين آمنوا بالله
ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم
أجورهم وكان الله غفورا رحيما ۝ يسألك أهل الكتاب
أن تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى أكبر
من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم
ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن
ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا ۝ ورفعنا فوقهم الطور
بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا
في السبت وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝ فبما نقضهم ميثاقهم و
كفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا
غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ۝ وبكفرهم
وقولهم على مريم بهتانا عظيما ۝ وقولهم إنا قتلنا المسيح
عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن
شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من

علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان
الله عزيزا حكيما ۝ وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به
قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ۝ فبظلم
من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبت احلت لهم وبصدهم
عن سبيل الله كثيرا ۝ واخذهم الربوا وقد نهوا عنه
واكلهم اموال الناس بالبطل واعتدنا للكفرين
منهم عذابا اليما ۝ لكن الرسخون في العلم منهم والمؤمنون
يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة
والمؤتون الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الاخر اولئك
سنؤتيهم اجرا عظيما ۝ انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح
والنبين من بعده واوحينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون
وسليمن واتينا داود زبورا ۝ ورسلا قد قصصنهم عليك
من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى
تكليما ۝ رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون

للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا
حكيما ۝ لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه
والملئكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ۝ ان الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضللا بعيدا ۝ ان الذين كفروا
وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا ۝ الا طريق
جهنم خلدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ۝ يايها
الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا
لكم وان تكفروا فان لله ما في السموت والارض وكان
الله عليما حكيما ۝ يااهل الكتب لا تغلوا في دينكم ولا
تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله
وكلمته القها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله
ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله وحد سبحنه
ان يكون له ولد له ما في السموت وما في الارض وكفى بالله
وكيلا ۝ لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملئكة
المقربون ۝ ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم

إليه جميعا فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم
ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم
عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا
يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم
نورا مبينا فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم
في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد
وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن
لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك
وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ
الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة المائدة مائة وست وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام
إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم

ما يريد يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر
الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون
فضلا من ربهم ورضوانا وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم
شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا و
تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان
واتقوا الله إن الله شديد العقاب حرمت عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية
والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على
النصب وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق اليوم يئس
الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت لكم
دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام
دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم
يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم
من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله
فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله

إن الله سريع الحساب ۝ اليوم أحل لكم الطيبات وطعام
الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم
والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب
من قبلكم إذا آتيتموهن أجورهن محصنين غير مسافحين
ولا متخذي أخدان ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو
في الآخرة من الخاسرين ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى
الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق
وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن
كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء
أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما
يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم
وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون ۝ واذكروا نعمة الله عليكم
وميثاقه الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا
الله إن الله عليم بذات الصدور ۝ يا أيها الذين آمنوا

كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم
على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله
خبير بما تعملون ۝ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم
مغفرة وأجر عظيم ۝ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أو
لئك أصحاب الجحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله
عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف
أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ و
لقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر
نقيبا وقال الله إني معكم لئن أقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة
وآمنتم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا لأ
كفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من
تحتها الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل ۝
فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون
الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال
تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح إن

اللّٰه يحب المحسنين ۝ ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم
فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء
الى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ۝
يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما
كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم
من الله نور وكتاب مبين ۝ يهدي به الله من اتبع رضوانه
سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم
الى صراط مستقيم ۝ لقد كفر الذين قالوا ان الله هو
المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك
المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ۝ ولله ملك
السموات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء
قدير ۝ وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه
قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموات والارض
وما بينهما واليه المصير ۝ يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا

يبين لكم

يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير
ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير ۝ والله على كل شيء قدير
۝ واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل
فيكم انبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم ما لم يؤت احدا من
العالمين ۝ يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم
ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين ۝ قالوا يا موسى
ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان
يخرجوا منها فانا داخلون ۝ قال رجلان من الذين يخافون انعم
الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون
۝ وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين ۝ قالوا يا موسى انا لن
ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا
قاعدون ۝ قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا
وبين القوم الفاسقين ۝ قال فانها محرمة عليهم اربعين
سنة يتيهون في الارض فلا تاس على القوم الفاسقين ۝ واتل
عليهم نبا ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما و

لم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين
لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك
لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين ۝ إني أريد أن تبوأ بإثمي
وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين ۝
فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين ۝
فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه
قال يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري
سوءة أخي فأصبح من النادمين ۝ من أجل ذلك كتبنا على بني
إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض
فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا
الناس جميعا ۝ ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم إن كثيرا
منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون ۝ إنما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا
أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا
من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب

عظيم

عظيم ۝ إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن
الله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه
الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ۝ إن الذين
كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا
به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم ۝ يريدون
أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ۝
والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا
من الله والله عزيز حكيم ۝ فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح
فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم ۝ ألم تعلم أن الله
له ملك السماوات والأرض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء
والله على كل شيء قدير ۝ يا أيها الرسول لا يحزنك الذين
يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم
تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون
لقوم آخرين ۝ لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه
يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا

مَن يُرِدِ اللّٰهُ فِتْنَتَهُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللّٰهِ شَيْـًٔا أُولٰئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللّٰهُ
أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْاٰخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ فَإِن جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ
أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْـًٔا وَإِنْ حَكَمْتَ
فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ
وَعِندَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللّٰهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِن بَعْدِ ذٰلِكَ
وَمَا أُولٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ
يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ
وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِن كِتَابِ اللّٰهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ
فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِاٰيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَن لَّمْ
يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللّٰهُ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا
أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنفَ بِالْأَنفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَ
السِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ
لَّهُ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللّٰهُ فَأُولٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَقَفَّيْنَا
عَلَىٰ اٰثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ

وَاٰتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ
الْإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللّٰهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللّٰهُ
فَأُولٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ
فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللّٰهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ
مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ
اللّٰهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا اٰتَاكُمْ
فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللّٰهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم
بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللّٰهُ وَلَا
تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللّٰهُ
إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللّٰهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ
وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ
يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللّٰهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ

اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم
الظالمين فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون
نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده
فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين ويقول الذين
امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم
حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين يا ايها الذين امنوا من
يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم و
يحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون
في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله واسع عليم انما وليكم الله ورسوله و
الذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله
هم الغالبون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم
هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار
اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين واذا ناديتم

الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون
قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل
الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون قل هل
انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه
وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا
واضل عن سواء السبيل واذا جاؤكم قالوا امنا وقد دخلوا
بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون
وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان و
اكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون لولا ينهاهم
الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت
لبئس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة
غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء
وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا
والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة كلما
اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله ويسعون في الارض فسادا

والله لا يحب المفسدين ۝ ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا
عنهم سياتهم ولادخلناهم جنات النعيم ۝ ولو انهم اقاموا التورية
والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم
ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما
يعملون ۝ يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي
القوم الكافرين ۝ قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا
التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا
منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تاس على القوم
الكافرين ۝ ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون و
النصارى من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۝ لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا
اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا
كذبوا وفريقا يقتلون ۝ وحسبوا الا تكون فتنة فعموا
وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله

بصير

بصير بما يعملون ۝ لقد كفر الذين قالوا ان الله هو
المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي
وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة
وماواه النار وما للظالمين من انصار ۝ لقد كفر الذين
قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من اله الا اله واحد وان لم
ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم ۝ افلا
يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ۝ ما المسيح
ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صد
يقة كانا ياكلان الطعام انظر كيف نبين لهم
الايات ثم انظر انى يؤفكون ۝ قل اتعبدون من دون الله
ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم ۝
قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء
قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل
لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود
وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝

كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا
يفعلون ۝ ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس
ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم
خالدون ۝ ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل
إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون ۝
لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين
أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا
نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون ۝
وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع
مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين ۝
وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا
مع القوم الصالحين ۝ فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين ۝ والذين
كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ۝ يا أيها الذين
آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله

جزء السابع

لا يحب

لا يحب المعتدين ۝ وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا
الله الذي أنتم به مؤمنون ۝ لا يؤاخذكم الله باللغو في
أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام
عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير
رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا
حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته
لعلكم تشكرون ۝ يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر
والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ۝
إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر
والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون ۝
وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا
أنما على رسولنا البلاغ المبين ۝ ليس على الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات
ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين ۝ يا أيها الذين
آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم و

رماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله
عذاب أليم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم و
من قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم
به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام
مساكين أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما
سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ۝ أحل
لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم
صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون ۝ جعل
الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي
والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض
وأن الله بكل شيء عليم ۝ اعلموا أن الله شديد العقاب
وأن الله غفور رحيم ۝ ما على الرسول إلا البلاغ والله يعلم
ما تبدون وما تكتمون ۝ قل لا يستوي الخبيث والطيب
ولو أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم
تفلحون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن

تبد لكم

تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن
تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم ۝ قد سألها قوم من قبلكم
ثم أصبحوا بها كافرين ۝ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب
وأكثرهم لا يعقلون ۝ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى
الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم
لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ۝ يا أيها الذين آمنوا عليكم
أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم
جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا أيها الذين آمنوا شهادة
بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان
ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في
الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة
فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا
نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين ۝ فإن عثر على أنهما
استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم

الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما
اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ۝ ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة
على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله
واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ يوم يجمع الله الر
سل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا إنك أنت علام
الغيوب ۝ إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك
وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس
في المهد وكهلا وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة
والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ
فيها فتكون طيرا بإذني وتبرئ الأكمه والأبرص
بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل عنك
إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر
مبين ۝ وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي
قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون ۝ إذ قال الحواريون يا عيسى ابن
مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال

الأولين — القدس — الغيوب — طيرا — وتبرئ — الساحر — هل تستطيع ربك

اتقوا الله إن كنتم مؤمنين ۝ قالوا نريد أن نأكل منها
وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من
الشاهدين ۝ قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل
علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك
وارزقنا وأنت خير الرازقين ۝ قال الله إني منزلها عليكم
فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من
العالمين ۝ وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني
وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول
ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم
ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ۝ ما قلت لهم إلا ما أمرتني
به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل
شيء شهيد ۝ إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم
فإنك أنت العزيز الحكيم ۝ قال الله هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا

قد صدقنا — منزلها — الغيوب — تغفر لهم

رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ۝ لله
ملك السموات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير ۝

سورة الانعام مائة وخمس وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ۝
ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ۝ هو الذي خلقكم
من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون ۝ و
هو الله في السموات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم
ما تكسبون ۝ وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها
معرضين ۝ فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم أنباء ما كانوا
به يستهزءون ۝ ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم
في الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدرارا
وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم
وأنشأنا من بعدهم قرنا آخرين ۝ ولو نزلنا عليك
كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا

إن هذا إلا سحر مبين ۝ وقالوا لولا أنزل عليه ملك
ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر ثم لا ينظرون ۝ ولو جعلناه
ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ۝ ولقد
استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم
ما كانوا به يستهزءون ۝ قل سيروا في الأرض ثم انظروا
كيف كان عاقبة المكذبين ۝ قل لمن ما في السموات والأرض
قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم إلى يوم القيمة لا
ريب فيه الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ۝ وله
ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم ۝ قل أغير الله
أتخذ وليا فاطر السموات والأرض وهو يطعم ولا يطعم
قل إني أمرت أن أكون أول من أسلم ولا تكونن من
المشركين ۝ قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم
عظيم ۝ من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز
المبين ۝ وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو
وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير ۝ وهو القاهر

فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل اي شيء اكبر شهادة
قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القرآن
لانذركم به ومن بلغ ائنكم لتشهدون ان مع الله
الهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله واحد وانني بريء
مما تشركون الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما
يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا
يؤمنون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او
كذب باياته انه لا يفلح الظالمون ويوم نحشرهم جميعا
ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم
تزعمون ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا
ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم
ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع اليك وجعلنا
على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان يروا
كل اية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاؤك يجادلونك يقول
الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين

وهم ينهون

وهم ينهون عنه وينأون عنه وان يهلكون الا انفسهم
وما يشعرون ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا
نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين بل
بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا
عنه وانهم لكاذبون وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا
وما نحن بمبعوثين ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال
اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما
كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى
اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها
وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزرون وما
الحياة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين
يتقون افلا تعقلون قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون
فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون
ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا
واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد

جاءك من نبإى المرسلين ۝ وإن كان كبر عليك إعراضهم
فإن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء فتأتيهم
بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين ۝
إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه
يرجعون ۝ وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر
على أن ينزل آية ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وما من دابة
في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا
في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون ۝ والذين كذبوا
بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشإ الله يضلله و
من يشأ يجعله على صراط مستقيم ۝ قل أرأيتكم إن أتاكم
عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون إن كنتم
صادقين ۝ بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه
إن شاء وتنسون ما تشركون ۝ ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك
فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون ۝ فلولا إذ
جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم

الشيطان

الشيطان ما كانوا يعملون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم
أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة
فإذا هم مبلسون ۝ فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد
لله رب العالمين ۝ قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم
وأبصاركم وختم على قلوبكم من إله غير الله
يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون ۝ قل
أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة هل يهلك
إلا القوم الظالمون ۝ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين
ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا
يفسقون ۝ قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك
إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون ۝ وأنذر
به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من
دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ۝ ولا تطرد الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه

ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم
من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ۝ وكذلك
فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا
أليس الله بأعلم بالشاكرين ۝ وإذا جاءك الذين يؤمنون
بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة
أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح
فأنه غفور رحيم ۝ وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل
المجرمين ۝ قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله
قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين ۝
قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون
به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين ۝ قل لو أن عندي
ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظا
لمين ۝ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما
في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات
الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين ۝ وهو الذي

يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم
فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم
بما كنتم تعملون ۝ وهو القاهر فوق عباده ويرسل
عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته
رسلنا وهم لا يفرطون ۝ ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق
ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين ۝ قل من ينجيكم
من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن
أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝ قل الله
ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون ۝ قل هو
القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من
تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس
بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون ۝ وكذب
به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل ۝ لكل نبإ
مستقر وسوف تعلمون ۝ وإذا رأيت الذين يخوضون
في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما

ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين
وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم
يتقون ۝ وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة
الدنيا وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله
ولي ولا شفيع وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أولئك
الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما
كانوا يكفرون ۝ قل أندعوا من دون الله ما لا ينفعنا و
لا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد إذ هدانا الله كالذي
استهوته الشياطين في الأرض حيران له أصحاب يدعونه
إلى الهدى ائتنا قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم
لرب العالمين ۝ وأن أقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي
إليه تحشرون ۝ وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق
ويوم يقول كن فيكون ۝ قوله الحق وله الملك يوم ينفخ
في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير ۝ وإذ
قال إبرهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة إني أراك

وقومك

وقومك في ضلال مبين ۝ وكذلك نري إبرهيم ملكوت
السموات والأرض وليكون من الموقنين ۝ فلما جن عليه
الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين
فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم
يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين ۝ فلما رأى الشمس
بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني
بريء مما تشركون ۝ إني وجهت وجهي للذي فطر السموات و
الأرض حنيفا وما أنا من المشركين ۝ وحاجه قومه
قال أتحاجوني في الله وقد هدان ولا أخاف ما تشركون
به إلا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا
تتذكرون ۝ وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون
أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا
فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون ۝ الذين
آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم
مهتدون ۝ وتلك حجتنا آتيناها إبرهيم على قومه

نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم ۝ ووهبنا
له إسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل
ومن ذريته داود وسليمن وأيوب ويوسف وموسى وهرون
وكذلك نجزي المحسنين ۝ وزكريا ويحيى وعيسى و
إلياس كل من الصالحين ۝ وإسمعيل واليسع ويونس
ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ۝ ومن آبائهم وذرياتهم
وإخوانهم واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم ۝ ذلك
هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط
عنهم ما كانوا يعملون ۝ أولئك الذين آتيناهم الكتاب
والحكم والنبوة فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما
ليسوا بها بكافرين ۝ أولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده قل لا أسألكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى
للعالمين ۝ وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل
الله على بشر من شيء قل من أنزل الكتاب الذي
جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها

وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم
قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون ۝ وهذا كتاب
أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى
ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على
صلاتهم يحافظون ۝ ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا
أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل
ما أنزل الله ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة
باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون
بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون
ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم
ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم
الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل
عنكم ما كنتم تزعمون ۝ إن الله فالق الحب والنوى يخرج
الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون
فالق الإصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا

ذلك تقدير العزيز العليم ۝ وهو الذي جعل لكم النجوم
لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات
لقوم يعلمون ۝ وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة
فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون ۝
وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل
شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل
من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون
والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر
وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون ۝ وجعلوا لله
شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم
سبحانه وتعالى عما يصفون ۝ بديع السماوات والأرض
أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء و
هو بكل شيء عليم ۝ ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو
خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل ۝
لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير

جزء الثامن

قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي
فعليها وما أنا عليكم بحفيظ ۝ وكذلك نصرف الآيات وليقولوا
درست ولنبينه لقوم يعلمون ۝ اتبع ما أوحي إليك من ربك
لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين ۝ ولو شاء الله ما أشركوا
وما جعلناك عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل ۝ ولا تسبوا
الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك
زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا
يعملون ۝ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن
بها قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت
لا يؤمنون ۝ ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا
به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ۝ ولو أننا نزلنا
إليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل
شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم
يجهلون ۝ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس
والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء